

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فوحقه لقد انتدبت لوصفه ... بالبخل لولا ان حمصا داره) .

(بلد متى أذكره تهتج لوعتى ... واذا قدحت الزند طار شراره) .

اللهم غفرا لا كفرا واين قراره النخيل من مئوى الأقلق البخيل ومكذبه المخيل واين ثانية هجر من متبوا من الحد وفجر .

(من أنكر غيثا منشؤه ... فى الأرض وليس بمخلفها) .

(فبنان بنى مزنى مزن ... تنهل بلطف مصرفها) .

(مزن مذ حل ببسكرة ... يوما نطقت بمصحفها) .

(شكرت حتى بعبارتها ... وبمعناها وباحرفها) .

(ضحكت بابى العباس من ... الايام ثنايا زخرفها) .

(وتنكرت الدنيا حتى ... عرفت منه بمعرفها) .

بل نقول يا محل الولد (لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد) البلد لقد حل بينك
عرى الجلد وخلق الشوق بعدك يا ابن خلدون فى الصميم من الخلد فحيا ا ☐ تعالى زمنا شفيت
برقى قربك زمانته واجتليت فى صدف مجدك جمانته ويا من لمشوق لم تقص من طول خلتك لبانته
وأهلا بروض أطلت أشتات معارفك بانته فحمائمه بعدك تندب فيساعدها الجندب ونواسمه ترق
فتتغاشى وعشياته تتخافت وتتلاشى ومزنة باك ودوحه فى مأتم ذى اشتباك كأن لم تكن قمر هالات
قبا به ولم يك أنسك شارع بابه إلى صفوة الطرف ولبابه ولم يسبح إنسان عينك فى ماء شبابه
فلهفى عليك من درة اختلستها يد النوى ومطل بردها الدهر ولوى ونعق الغراب بينها فى
ربوع الجوى ونطق بالزجر فما نطق عن